

ينابيع المودة لذوي القربى

[370] إيمان وبغضه كفر، محبه محبي، ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة وأنا وهو أبو هذه الامة. [4] وفى المناقب: عن الاعمش عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنت أخى ووارثي ووصيي، محبك محبى، ومبغضك مبغضي. يا على أنا وأنت أبوا هذه الامة. يا على أنا وأنت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله (عزوجل)، ومن أنكرنا فقد أنكر الله (عزوجل). [5] وفى كنوز الحقائق للمناوى: حق على على هذه الامة كحق الوالد على ولده. (ورواه الديلمي في الفردوس). [6] وفى المناقب: عن أبى سعيد بن عقيصا، عن سيد الشهداء الحسين بن على عليها السلام عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنت أخى وأنا أخوك، أنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبى للامامة، أنا وأنت أبوا هذه الامة، وأنت وصي ووراثي وأبو ولدى، أتباعي، أتباعي، أولياؤك أوليائي، وأعداؤك أعدائي، وأنت صاحبي على الحوض، وصاحبي في المقام المحمود، وصاحب لوائى في الآخرة كما أنت صاحب لوائى في الدنيا، ولقد سعد بن تولاك وشقي من عاداك، وإن الملائكة لتتقرب _____ [4]

أمالى الصدوق: 523 حديث 6، عنه غاية المرام: 487 باب 16 حديث 6. [5] كنوز الحقائق: 69. الفردوس للديلمي 2 / 132 حديث 2674. فرائد السمطين 1 / 297 حديث 235. [6] أمالى الصدوق: 272 حديث 13. غاية المرام عنه: 984 باب 16 حديث 16. (*)